رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 61-01-2441هـ | المسكرات والمفترات

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون جاءت الشرائع الالهية كلها بحفظ الضروريات الخمس - 00:00:43

وهذه الضروريات الخمس هي حفظ النفس وحفظ العقل وحفظ المال وحفظ العرض واهم من ذلك كله حفظ الدين وانه ما فشى بين الناس من هذه المخدرات والمسكرات. وما يجر مجراها من انواع - 00:01:12

من انواع المدمنات كالتبغ بانواعه والمعسل المسمى عند الناس بالشيشة وكذلك التمباك والشمس والجافي وما جرى مجراها. من تأمل فيها تأمل العاقل. وتأمل المتدبر وجد انها تتعرض لثلاث من الضروريات الخمس تتعرض للدين اولا وتتعرض للمال ثانيا وتتعرض - 00:01:35

للبدن والصحة ثالثا. ولقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بشريعة كاملة وبشريعة سمحة عدلة وفيها ويحل لكم الطيبات ويحرم عليكم الخبائث فاتبعوا يا عباد الله المشتمل على الدخان والمعسر. وكذلك ما جرى مجراه من التمباك والشمة. وما شابه - 00:02:05

من القات ونحوها كلها مفترات يدمن عليها صاحبها وهي في جملة الخبائث عند عامة العقد ولهذا هي محرمة في شرع الله جل وعلا. ولما فيها من اضرار على البدن. ولهذا - 00:02:35

اصحاب هذه الامور تجدهم مبتلون بمرضى بامراض الصدر وامراض الرئتين وامراض السرطان وهذا ما اتفق عليه كبار الاطباء وعقلاؤهم. وفيها انفاق للمال. فلو ان واحدا من الناس انفق في كل يوم - 00:02:55

ومن ثلاثين ريالا يوقدها يوقدها بالنار لعد عند عامة العقلاء سفيها لا لا يحسن التصرف في ماله هذا ما يقع في الدخان وما يقع اضعافه في المعسل والشيشة وما جرى مجراها. واعلموا عباد الله انكم - 00:03:15

مستهدفون في انفسكم ومستهدفون في اولادكم واهليكم ونسائكم من قبل اعدائكم. ولا تزال الاخبار تتلو مرة بعد مرة في القبض على هؤلاء المهربين وجهاتهم من ورائهم واخرها ما جاءكم من جهة لبنان - 00:03:35

من هذا الحزب الشيطاني الذي يريد ادخال الفساد والافساد على مجتمعنا في شبابنا وشاباتنا وابنائنا وبناتنا. فاحذروا عباد الله. احذروا هذه المزالق. واحفظوا دينكم. واحفظوا اموالكم. واحفظوا صحتكم ابدانكم تسعدوا في حياتكم وتطيعوا ربكم سبحانه وتعالى. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما - 00:03:55

فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان - 00:04:25

نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رظوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا - 00:04:59

اما بعد عباد الله فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر يدفن في عموم المسكرات والمخدرات

من حبوب من حبوب متناولة او مشمومات او ما - 00:05:19
يتعلق بها والمسكرات تعرفونها تسمى بالخمر شرعا وتسمى عند الناس باسماء كثيرة منها العرق ومنها مشروبات الفرفشة ومنها الويسكي والشامبانيا وما الى ذلك تحقيقا لما اخبر به صلى الله عليه وسلم في - 00:05:39
بعلامة من علامات الساعة حيث قال لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها ولا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه. ونهى صلى الله عليه وسلم في لفظه الجامع عن كل - 00:05:59
ويشمل هذا انواع التمباك ما كان ممبوغا او مشموما او مستنشقا عبر الدخان والمعسلات والشيشة ويشمل ايضا ما بلي به الناس مما يسمى بالجاة في تخزينه فهذا كله داخل في مشمول نهي النبي - 00:06:19
صلى الله عليه وسلم عنه. والنهي عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الدين الحنيف يقتضي تحريم هذا الفعل تحريما يأثم فاعله.
ثم اعلموا عباد الله كيف بدأت هذه القصة في اول الناس؟ بدأت في اولها في - 00:06:39
في هذه المشروبات وهذه المشمومات خفية. ثم تطور الامر الى ان الى ان اصبحت عند الرجال وعند الشباب والصغار نوعا من انواع المرجلة يدعونها. ثم تطور الامر الى ان اصبحت ضيافة للناس لا سيما في عزائهم وفي - 00:06:59
تطور الامر الى هذه الشيشة فاصبحت مظهرا عند النساء قبل الرجال وعند البنات قبل الشباب وما ذلك فكله يا عباد الله الا قلة في الوازع الديني اولا. وقلة في التناصح بين الناس ثانيا. وقلة في التربية - 00:07:19
من الاباء والاولياء لمن تحت ايديهم ثالثا. فاتقوا الله عباد الله وراقبوه وانتهوا عن هذه الممارسات المحرمة شرع الضارة على ابدانكم الممحقة باموالكم. ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي - 00:07:39
محمد - 00:07:59